

موقف القديس مارون من البدع:

كان القديس مارون من أشد المقاومين لعقيدة الطبيعة الواحدة، وبعد المجمع الخلقيدوني انقسم المسيحيون بين خلقيدوني مؤمن بالطبيعتين وبين قائل بالطبيعة الواحدة، وقد وقف اتباع القديس إلى جانب تعاليم المجمع الخلقيدوني وقالوا بالطبيعتين. أدى الخلاف بين اتباع الطبيعة الواحدة والطبيعتين إلى مجازر عنيفة بين الفريقين فقتل في دير القديس مارون قرب العاصي حوالي 350 راهبا، فيما قامت الدولة البيزنطية بقتل حوالي 3600 راهب من اتباع الطبيعة الواحدة في دير ماري في منطقة افاميا.

وكانت هذه المجازر التي ارتكبتها المسيحيون بحق إخوانهم المسيحيين في هذه الحقبة أول إسفين دقّ في جسد المسيح وتعاليمه بحيث تطور فيما بعد وأدى إلى انشقاقات متعددة لا تزال آثارها حتى يومنا هذا.